

## الدرس الخامس عشر- شرح كتاب (شرح قطر الندى) - لفضيلة

### الشيخ سالم القحطاني سدده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول ابن هشام رحمه الله تعالى اصل وبيان المصدريّة ظاهرة نحو ان - 00:00:00 ان يغفر ان يغفر لي ما لم تسبق بعلم نحو علم ان سيكون منكم مرضى. فان سبقت بظن فوجها نحو احسب الا تكون فتننة ومضمرة جوازا بعد عاطف مسبوق باسم خالص - 00:00:20

نحو وليس عبادة وتقر عيني. وبعد اللام نحو لتبيّن للناس الا في نحو لان لا يعلم ولا يكون للناس فتظاهر لا ونحو وما كان الله ليغذبهم فتظمر لا غير. كاظمارها بعد حتى اذا كان مستقبلا نحو حتى يرجع - 00:00:40 اليها موسى. وبعد او التي بمعنى الى نحو لاستسهلن الصعب او ادرك المني. او التي بمعنى الا نحو وكت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيم. وبعد فاء السببية او واو - 00:01:10

رعيتي مسبوقتين بنفي محض او طلب بالفعل نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ويعلم الصابرين ولا تطغوا فيه فيحل. ولا تأكل السمك وتشرب اللبن نعم. هذا الذي قرأناه هو من المتن وشرح هذا المتن سيطول معنا - 00:01:30 استنوا كمارأيتم الفقرة التي اختارها المصنف ليشرحها طويلا فيها تفاصيل ستأخذ معنا اكثرا من درس يقول الشارح رحمه الله الشرح الناصب الرابع ان وهي ام الباب. وهي ام الباب. يعني هي - 00:02:00

جاء الاصل في النصب وهي اقوى ادوات النصر. طيب اذا كانت هي ام الباب فلماذا اخرها المصنف؟ لماذا لم يبدأ فيها قال وانما اخرت في الذكر لما قدمناه. اي للسبب الذي ذكرناه سابقا في الدرس السابق. ما هو السبب - 00:02:20 طول الكلام عليها طول الكلام عليها. والاصالتها في النصب عملت ظاهرة ومضمرة بخلاف بقية النواصب فلا تعمل الا ظاهرة. يعني يقول مما يدلك على ان ان متأصلة في نصب في المباراة من قوتها ان تعمل ظاهرة ومظمرة. ظاهرة يعني ملفوظة موجودة امامك في الجملة - 00:02:40

ومضمرة يعني مخفية. مستتره غير موجودة في الجملة ومع ذلك تنصب الفعل المضارع. اذا هي قوية او لا؟ قوية. بخلاف من النواصب التي سبقت معنا وهي لن واذا وكيف. هذه الثلاثة اذا حذفت هل يمكن ان تعمل وهي مستتره او - 00:03:10 اذا كون ان تعمل ظاهرة ومظمرة يدل على قوتها واصالتها في باب نصب بفعل المباراة واضح؟ مثال اعمارها ظاهرة قوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خطيبتي وقوله تعالى يريده الله ان يخفف عنكم. هنا ان نصب الفعل المضارع. نصبه ظاهرة - 00:03:30 ام مظمرة مخفية؟ ظاهرة طيب. والذي الواو يعني بحسب ما قبلها الذي هذا اسم وصول يعرب بحسب موقعه من الجملة يحتاج ان ننظر الى الاية التي قبلها هل هي معطوفة عليه؟ هل هي استئنافية؟ يعني يحتاج - 00:04:00 ننظر الى اعراب الاية التي قبلها. اطمعوا فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره انا تمام وان يغفر ان مصدرية ناصبة. هذا هو الشاهد. ان مصدرية ناصبة هذا بيان لعملها الاعرابي - 00:04:20

مصدرية هذا بيان لمعناها انها تقول هي والفعل المضارع الذي بعدها الى مصدر سنبين ما عليك كيف اذا يغفر فعل مضارع منصوب بان وعلى نصبه الفتحة. لي جار مجرور خطيبة - 00:04:50

خطيئة هذا معي ربو مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة آنـعـم وهو مضاف والياء مضاف اليه لا فتح مقدراً منع من ظهورها  
ماذا؟ اشتغل المحل نعم عفوا نقول مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال محل بحركة المناسبة. وهو  
مضاف والياء مضاف اليه. نعم هكذا. طيب - 00:05:10

اول الاية الى المصدر مصدر يغفر ما هو؟ غفر يغفر غفراناً ومغفرة. اذا يصبح المعنى الاية والله اعلم هكذا والذى اطعم في ماذا؟  
في غفرانه او في مغفرة اذا تؤول ان الى ان وما بعدها تحول الى المصدر. وقال الله تعالى ي يريد الله - 00:05:50

ان يخفف عنكم يا ي يريد طبعاً في الجملة في الاية السابقة صلة الموصول الجملة التي بعدها الجملة الفعلية اطعموا ما بعدها هذى صلة  
الموصول لا محل من الاعراب. سياتينا ان شاء الله في درس الموصولات. ي يريد الله ان يخفف عنكم ي يريد فعل مضارع مرفوع وعلامة  
رفعه الضمة. الله فاعل مرفوع - 00:06:20

علامة رفع الضمة ان مصدرية ناصبة يخفف فعل مضارع منصوب بـان وعلامة نصبه الفتحة قـل فـاعـل مـسـتـتـ تـقـدـيرـه يـخـفـفـ هوـعـنـكـمـ  
جاروا و مجرور؟ طيب نـأـوـلـ الاـيـةـ الىـ المـصـدـرـ يـرـيدـ اللهـ التـخـفـيفـ - 00:06:40

يريد الله التخفيف. طبعاً قد يقول قائل ما ما الفائدة من تأويل المصدر؟ فائدته انه يزيد المعنى وضوحاً يزيد المعنى وضوحاً. واذا قلنا  
ان الاية معناها يريد الله التخفيف ماذا اصبح اعراب التخفيف - 00:07:00

اصبح مفعولاً به. نعم. ثم قال وقيدت ان بالمصدرية احترازاً من المفسرة فائدتي فانهما لا ينصبان المضارع. يقول انا قلت في المتن ان  
لماذا قال ابن هشام في المتن ان المصدرية؟ هل هناك ان غير مصدرية؟ الجواب نعم - 00:07:20  
لذلك احتراز منها المصنف. مثل ماذا؟ غير ان المصدرية مثل ان المفسرة وان الزائدة. فهل هذه تدخل معنا في الدرس؟ لا تدخل معنا  
في الدرس. لماذا؟ لأن المصنف قال في المتن - 00:07:50

ان المصدرية فلما قال المصدرية عرفنا انه سيحصر الكلام في التي بمعنى المصدر. او هل هناك ان اخرى ان اخرى مثل ان  
المفسرة وان الزائدة هذه لا علاقة لها بالدرس. ما معنى لا علاقة لها بالدرس؟ يعني لا تنصبوا الفعل - 00:08:10  
المظاهر يعني لا ننسى لا ننسى يا اخوان اننا ندرس نواصي الفعل مضارع. اذا اي انواع ان التي تصل فعل مضارع فقط نوع واحد  
وهي ان المصدرية. طيب كم نوعاً لأن لها عدة انواع - 00:08:30

هناك ان المصدرية وهذه التي ندرسها نحن الان هذا واحد. الثاني ان المفسرة وسنأخذ عنها نبذة الان وهذا استطراد. سنأخذ عنها نبذة.  
نبذة قصيرة جداً. الثالث ان الايـشـ؟ الزـائـدـةـ هـذـىـ الثـالـثـ. الرابع سـيـذـكـرـهـ المـصـنـفـ فيـ يـعـنـيـ فيـ الفـقـرـاتـ الـقـادـمـةـ انـ - 00:08:50  
خفف ان المخففة. وسنعرف الان ماذا يعني بـانـ الزـائـدـةـ؟ وماذا يعني بـانـ المـفـسـرـةـ وبـمـاـذاـ يعنيـ بـانـ المـخـفـفـةـ؟ اما ان المصدرية فاظن انها  
الان واضحة. هي تؤول الى مصدر وعملها الاعرابي - 00:09:20

هو تنسـبـ الفـعـلـ المـضـارـعـ. طـيـبـ. نـأـيـ الانـ الىـ المـفـسـرـةـ. ماـ معـنـيـ انـ المـفـسـرـةـ؟ وـمـاـ تـعـمـلـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ اـحـتـرـاـزـاـ منـ مـفـسـرـةـ  
وـالـزـائـدـةـ فـانـهـمـاـ لاـ يـنـصـبـانـ المـضـارـعـ. اذاـ نـتـفـقـ عـلـىـ هـذـاـ اوـلـاـ انـ المـفـسـرـ وـالـزـائـدـةـ لاـ تـنـصـبـ. طـيـبـ اـذـاـ كـانـتـ لـاـ تـنـصـبـ فـمـاـذاـ تـعـمـلـ؟ هـلـ  
تـرـفـعـ؟ هـلـ تـجـزـمـ؟ سـنـمـضـيـ - 00:09:40

قال فالفسرة ما هي المفسرة؟ هي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو كتبت اليه ان يفعلوا كذا. ضعوا ضمة على اللام  
حتى يتضح لكم انها ليست ناصبة. ضعوا ضمة على اللام. اذا اردت به معنى اي طيب المفسرة هذه - 00:10:10  
موجودة في القرآن لها ضابط كيف تعرف ان ان هذه المفسرة وليس هي الناصبة التي تنصب الفعل المبارك؟ قال لك لها ضابط قابطها  
ان تسبق بجملة. انظروا المثال الذي معنا. كتبت اليه ان يفعلوا كذا. انظر الى - 00:10:40

مساء الم تسبق بجملة ما هي هذه الجملة؟ كتبت فعل وفاعل تمام. هذه الجملة اليـسـ فيها معنى القول؟ اليـسـ فيها  
معنى القول؟ ماـ ماـ معـنـيـ الجـمـلـةـ؟ كـتـبـتـ مـاـ مـاـ مـاـخـوـذـ مـنـ مـاـذـاـ؟ مـنـ الـكـتـابـةـ صـحـ؟ الـكـتـابـةـ الـيـسـ تـؤـدـيـ نفسـ غـرـضـ القـوـلـ؟ فـيـهاـ معـنـيـ  
الـقـوـلـ صـحـ وـلـاـ؟ كـتـبـتـ اليـهـ يـعـنـيـ كـانـكـ تـقـولـ - 00:11:00

قلـتـ لـهـ صـحـ؟ نفسـ المعـنىـ. جـمـلـةـ كـتـبـتـ فـيـهاـ معـنـيـ القـوـلـ لـكـنـ هـلـ فـيـهاـ حـرـوـفـ القـوـلـ؟ مـاـ هـيـ حـرـوـفـ القـوـلـ؟ ثـلـاثـةـ. الجـذـرـ فـيـ

القاموس للقول ثلاث. القاف والواو واللام. هل كتب فيها شيء من هذه الثلاثة؟ لا. هذا هو الضابط. اذا ضابط - 00:11:30

عن المفسرة كالتالي ان تسبق بجملة هذا واحد. اثنين هذه الجملة فيها معنى ماضاً يعني القول ثلاثة ليس فيها حروف القول. وما هي حروف القول القاف والواو واللام. واضح هذا يا شباب؟ لا بد من هذه القيود. فلو فرضنا مثلاً انها لم تسبق بجملة - 00:12:00

هل تكون مفسرة؟ لا. لو فرضنا انها فيها معنى القول يعني مثلاً قال قلت له ان افعل كذا هل تكون المفسرة؟ لا. ولو كذلك لو كان فيها الحروف مثلاً. المهم انه لا بد من هذه القيود الثلاثة ان تصيغ بجملة - 00:12:30

وهذه الجملة يكون فيها معنى القول ثالثاً لا يكون فيها حروف القول. مثال هو الذي ينطبق عليه كل الشروط كتبت اليه اي الى هذا الرجل ان ان ماذا؟ ما الذي كتبت اليه؟ ماذا مكتوب في الرسالة؟ فسر هذه الرسالة. قال يفعل كذا - 00:12:50  
يعني مثلاً اه يعزل فلاناً او ينصب فلاناً او يكرم فلاناً اي شيء تبين له مع ذلك واضح هذا الشباب؟ فان هنا مفسرة فسرت ماذا؟ فسرت الغموض الموجود في ماذا؟ في اي جملة؟ جملة - 00:13:10

كتبت لنا جملة كتبت مهمتها غامضة. نريد ان نعرف ماذا كتبت له انت؟ فتأتي ان هذه تفسر فالذي يأتي بعد ان تفسر ما قبل ان هذا يسمى باني المفسر عرفنا معنى مفسرة وعرفنا الان شروط المفسرة. بقي ان نعرف ماذا تعمل من حيث الاعراب وهذا اهم واكثر شيء يهم النحوى - 00:13:30

الاعراب والعامل هل انت تنصب؟ المفسرة هذى تنصب؟ لا تنصب. تجزم؟ لا تجزم. اذا ماذا تعمل؟ لا تعملاً شيء ليست عاملة ليست عاملة. ليست عاملة. اذا قل في يفعل نعلم طبيعى. لم يتأثر باي عمل. والفعل المضارع اذا تجرد من ناصب او جازم يرفع. اذا نقول يفعل فعل مضارف - 00:13:50

مرفوع لتجزده من ناصب وجازم. وعلامة رفعه الضمة. واضح شباب؟ طيب اذا كتبت فعل فاعل اليه جار مجرور المفسر ولا محل من اعراب ولا تعمل. يفعل فعل مضارع مرفوعاً رفعه الضمة والفاعل هو - 00:14:20

وكذا هذا في محل نصب مفعول. هو فقط هذا مثال يعني والا الاصل ان يأتي بشيء محدد يبين ماذا تطلب منه انت ان يفعل طيب مثاله في القرآن الكريم انظروا في الحاشية رقم ثلاثة عندكم الآيات في الاسفل قال الله - 00:14:40  
عز وجل وناديناه ان يا ابراهيم يا ابراهيم فسرت ماذا؟ فسرت النداء. لانه لما قال وناديناه اول ما يخطر ببالك على ماذا اشتمل هذا النداء؟ احتاج الى تفسير لهذا النداء ففسره الله عز وجل فقال يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. هذا تفسير للنداء. اذا انه هنا مفسرة - 00:15:00

واضح شباب؟ وقد سبقت بجملة فيها معنى القول دون حروفه. ما هي هذه الجملة؟ ناديناه. النداء اليك فيه معنى القول؟ انت اصلاً لما تنادي تقول نعم اذا هي فيها معنى القول وليس جملة ناديناه فيها حروف القول ليس فيها القاف - 00:15:30

والواو واللام يعني ليس فيها قا ولا ليس فيها قاله قلت نقول ليس فيها هذا. ونحو قولك كتبت اليه ان يفعلوا برفع في افعال وربما فسرت مفعولاً به مذكورة نحو قولك اذا اوحينا الى امك ما يوحى ما الذي اوحي اليه؟ ما الذي اوحي الى - 00:15:50  
موسى يحتاج الى تفسير ان اقضى فيه. اقضى فيه في التابوت فاقذفيه في اليم. اذا جملة فاقذفيه اقذفيه في التابوت هذى جملة مفسرة. فسرت الغموض الموجود في اي جملة؟ واوحينا. وجملة - 00:16:10

اين فيها معنى القول؟ لان الوحي عبارة عن قول. وليس فيها حروف القول. نعم هكذا اتضح الان انتهينا بهذا نكون قد فهمنا عن المصدرية وعرفنا ماذا تعمل وفهمنا ما معنى ان المفسر وماذا - 00:16:30

الآن ننتقل الى القسم الثالث وهي ان الزائدة. والزائدة هي الواقعة اه طيب هنا قال فقط آا اذا اردت به معنى اي يعني ان هنا تؤدي نفس غرف الكلمة اي لان اي في اللغة العربية - 00:16:50

لمعنى منها تأتي للتفسير. تأتي التفسير. مثلاً تقول رأيت اسامي اي اسدا فاي ماذا فعلت هنا؟ فسرت رأيت غضنفرا اي اسدا اشتريت عسجاً عسجاً عسجاً العسجد ذهب. فانت تفسر انه كلمة غامضة تحتاج الى تفسير. فتقول اشتريت عسجاً اي ذهباً - 00:17:10

تسمى اي هذا بمماز؟ اي المفسرة. كذلك ان هذه اختها. لذلك قال ابن هشام اذا اردت به معنى اي ثم قال والزائدة هي الواقعه بين القسم ولو كيف تعرف ان انزع اذا لها مواضع؟ الموضع الاول - 00:17:40

بين القسم ولو. هذا رقم واحد. رقم اثنين موجود عندكم في الحاشية رقم واحد. تحت البيت قال بين الكاف التي هي حرف جر و مجرورها.رأيتم بين الكاف التي هي حرف جر و مجرورها. هذا رقم اثنين. رقم ثلاثة تحت البيت الذي باللون - 00:18:00 اسود كأن ضبية تعطوا الى وارق السلم. تحته مباشرة مكتوب ومنها الواقعه بعد الانماء الوقتيه. هذا رقم رقم كم؟ هذا رقم ثلاثة. طيب نمر على الثالثة بایجاز. قال والزائدة هي الواقعه بين القسم ولو نحو. لو قلت - 00:18:30

مثلا هكذا اقسم بالله ان لو يأتيني زيد لاكرمنه. هنا عندكم اه الميم ماذا عليها؟ كسرة هذا صواب ام خطأ ما تتطقها صحيح. نعم خطأ لماذا؟ احسنت. نحن درسنا مارارا ان الفعل - 00:18:50

اذا اتصل به نون التوكيد الفعل المضارع اذا اتصل بنون التوكيد فانه يبني على الفتح. اذا نشطب على الكسرة ونضع مكانها فتحة. خطأ مطبعي وارد يعني طيب اقسم بالله ان لو يأتيني زيد لاكرمنه - 00:19:20

ان هنا ليست مصدرية وليس مفسرة. ما هي؟ زائدة. كيف عرفنا انها زائدة؟ او او ما معنى زائدة معنى زيادتها انها لو نزعتها من سياق الجملة فان المعنى العام لا يتاثر. المعنى العام - 00:19:40

لا يتاثر انزع عن واقرأ الجملة اقسم بالله لو يأتيني زيد لاكرمنه. المعنى واضح ولا لا؟ هل تأثر اصل لم يتاثر. فان قال قائل اذا كان ليس لها فائدة فلماذا نجيء بها اذا في الكلام؟ فالجواب نحن لا نقول انه ليس لها فائدة - 00:20:00 فائدتها تأكيد الكلام. تفید التأكيد. ولكن ليس لها معنى اه معنى اخر غير التأكيد. اذا هي زائدة وعلى انها لو نزعت من الجملة فلا تؤثر على اصل المعنى. ومن باب التسهيل قام العلماء بتنبئ الموضع التي - 00:20:20

يكون فيه ان زائدا. فالموضع الاول ان تقع بين القسم ولو. فتلاحظ هنا في هذه الجملة ان وقعت بين القسم الذي هو ماذا اين القسم؟ اقسم بالله. طيب وain ولو؟ بعد ان فاذا وقعت ان في الوسط بين القسم ولو فالقاعدة - 00:20:40

تقول اذا وقعت ان بين القسم وبين لو فاحكم عليها بانها ماذا؟ زائدة بان انها زائدة والزائدة كاسمها هل تعمل؟ لا تعمل. لا تعمل شيئا لا ترفع ولا تنصب ولا تجزم - 00:21:00

فتعرّب الجملة طبيعى كما لو كانت غير موجودة. ننتقل الى الموضع الثاني او نقرأ هنا في الحاشية قال ومن شواهد ذلك قول الشاعر فاقسم ان لو التقينا وانتم لكان لكم يوم من الشر مظلومون. هذا شاعر يهدى بهد - 00:21:20

هؤلاء القوم يقول لهم فاقسموا ان لو التقينا وانتم لكان لكم يوم من الشر مظلومون. يعني كونوا يوما سيئا عليكم ويوم شر. طيب اين الشاهد قوله ان لو فان هذه زائدة؟ لانها وقعت بين القسم وبين لون - 00:21:40

ولو نزعننا ان من من البيت فقلنا فاقسم لو التقينا وانتم هل معنى مستقيم ام لا؟ مستقيم اذا ان هذه زائدة هذا وقد زيدت ان في موضع اخر غير ما ذكره المؤلف هنا. فمنها هذا رقم اثنين بين الكاف - 00:22:00

التي هي حرف جر مجرورها كما في نحو قول الشاعر كأن ظبية تعطوا الى وارق السلم هذا يعني بيت ان شاء الله سياطينا مشروحا ان شاء الله في البئر الشاهد رقم ستين وهناك ان شاء الله سنشرح مفردات البيت - 00:22:20

هذا الشاعر يشبه امرأة بالظبيان. طيب فيقول ان هذه المرأة كأن ظبيا يعني كأنها ظبياء. وهذا البيت له عدة روايات يعني يجوز ان تقول كأن ظبية كأن ظبية. كله جائز لغة سنسنسره ان شاء الله في موظعه. المهم من - 00:22:40

الان كأن ضبية ان التي في الوسط هذه زائدة. احذف ان واقرأ البيت ايش؟ كظبيا هذا هو المعنى كظبية يعني هذه المرأة كظبيا اي تشبه الظبي. فالكاف حرف ماذا؟ نعم لكن ماذا يعمل؟ حرف جر. وain مجروره؟ ظبي. ظبيا. اذا - 00:23:00

وقد القاعدة تقول اذا وقعت ان بين الكاف و مجرورها فاحكم عليها بانها زائدة. فيصبح البيت هكذا قبية تعطوا يعني تتناول وارق السلم نوع من الشجر. طيب كأن ظبية تعطوا لوارق السلم. في - 00:23:30

رواه ابوذر وسيأتي البيت مشروحا رقم ستين. الموضع الثالث والأخير ومنها الواقعه بعد لما الوقت تذكرون لما الوقتيه لمة الوقتيه

نحن ذكرنا سابقا ان لمة على ثلاثة انواع اول لها ايش؟ الجازمة النافية جميل والثاني لها - 00:23:50

هذه هي الوقتية بمعنى حين هي الوقتية احسنت طيب والثالث؟ كيف لا. الرابطة هي نفسها الوقتية. ها عزمت عليك لما فعلت كذا طيب هي بمعنى الا لكن ليست معنى استثناء هي معنى الالبات. ثم لما الالباتية. طيب لما الالباتية - 00:24:20

اذا هنا هذه لمة نحن اي الانواع لما نريد؟ نريد لما ماذا سماها هنا؟ الوقتية يعني التي معنى حين وهي الدارجة في في لهجتنا العامية. لما نقول لما جاء زيد اكرمه هذا كثير في اللهجة. طيب؟ لما الوقتية هذه اذا - 00:24:50

اه قبل ان فاعلم ان انا زايد قوله تعالى فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتدى بصيرا. طيب لو قلنا في غير القرآن في غير القرآن  
لان القرآن لكن في غير القرآن لنفترض ان هذه الاية منك لو قلتها انت مثلا من كلام البشر طيب ونزعتها منها - 00:25:10

ان كيف تقول؟ فلما جاء البشير القاه على وجهه اليس هذا هو هذا؟ اليس هذا هو المعنى؟ هذا هو المعنى لاحظ ان انت لن تؤثر على اصل المعنى. آا اذا الان هذه زائدة. زائدة ولا تعملوا شيئا. وكما - 00:25:40

وقلت لكم سابقا ليس معنى زائدة انها عبث. لان القرآن منزه عن العبث. ليس معنى زائدة انها لغو انها لا فائدة منها لا وانما هي تفيد التوكيد. لكن نقصد بزائدة انها لا تفيد المصدرية ولا تفيد التفسير. ولا تفيد اه يعني معنى اخر وانما هي - 00:26:00

جيء بها لتوكيد الكلام ولا تعملوا شيئا. ثم بعد ذلك تأتي مسألة اخرى منشورة عند النحويين وهي هل يقال عن لفظ في القرآن انه زائد او لا يجوز. يعني هل يجوز ان ان نقول فلما ان جاء البشير لما نعرب نقول لما وقتي وان زائدة؟ هل - 00:26:20

اذا نقول هذا في القرآن هذا فيه مبحث طويل. آا تكلم عنه ابن هشام تكلم عنه ابن هشام في كتابه الاعراب عن قواعد الاعراب. له كتيب صغير جميل جدا. اسمه الاعراب عن قواعد الاعراب. وفي اخر هذا الكتاب - 00:26:40

تكلم عن هذه المسألة وبين مراد النحويين بهذه الكلمة اقترح هو لفظة بديلة قال يعني تأدبا القرآن لا نقول زائد يعني نقول صلة والصلة هي نفس المعنى يعني الشيء الذي يمكن الاستغناء عنه يعني - 00:27:00

يعني صلة يعني جيء به يعني وسيلة صلة بمعنى وسيلة. وسيلة لتوكيد الكلام. يعني هكذا بعض العلماء يتورع يعني يتورع على ان يقول في كلمة في القرآن انها زائدة. طيب - 00:27:20

هذا مثل عندما نقول عن بعض الكلمات في القرآن نقول انها هذه الكلمة شاذة. نفس الكلام يعني هل هل يليق ان نقول عنه شاذ او لا وهم يقصدون معنى صحيحا على كل حال. هذه انا الزائدة عرفناها الان وعرفنا موضعها - 00:27:40

الثلاثة الثالثة وعرفنا الامثلة وعرفنا ماذا تعمل؟ بقي علينا اذا عرفنا الان ثلاثة انواع عرفنا ان المصدرية وانا المفسرة وانا زائدة اه بقي ان ان نعرف ان المخففة سيسير اليها الان. قال رحمة الله واشترطت الا تسبق المصدرية - 00:28:00

تعلم مطلقا ولا بطن يعني لو نضع بعلم بين قوسين احسن وبطن بين قوسين احسن حتى يتضح لكم ان المقصود به اللفظ. واشترطت الا تسبق المصدرية بعلم مطلقا ولا بطن في احد الوجهين - 00:28:20

طرازا عن المخففة من الثقلية هذا النوع الرابع. المخففة من الثقلية. اه المخففة فقيل نعرفها جميعا. لاننا درسنا سابقا في التحفة. درسنا باب ان واخواتها. صح؟ ماذا امل ان واخواتها تنصب الاسم وتترفع الخبر صح؟ طيب ما هي اخوات ان ان - 00:28:40

وان ثم كان وليت ولعل ولكن ستة. طيب نحن نريد واحدة فقط منها وهي الثانية لا نريد انا نريد ان ان هذه لو نزعنا منها تشديد احذف منها الشدة ماذا تقول؟ ان ان هذه ان تسمى بان المخففة. ما معنى - 00:29:10

خف يعني حذفت منها الشدة. مخففة من الثقلية. طيب سؤالي الان يأتي بعد ان حذفت منها الشدة. هل يبقى عملها الاعرابي هل يبقى عملها النحوي؟ ام لا يبقى؟ يعني هل ترفع الاسم تنصب الاسم وتترفع الخبر؟ لا تبقى - 00:29:50

تبقي تنصب الاسم وتترفع الخبر. لكن بهيئة مختلفة. بهيئة مختلفة. طيب سنشير لهن اليه الان اذا ان تقول اه علمت ان زيدا قادم علمت ان زيدا قادم هذا اعرابه واضح؟ علمت فعل فاعل ان تنصب الاسم وتترفع الخبر زيدا اسمها قادم خبرها - 00:30:10

هذا طبيعية. نفس الجملة لكننا الان سنخفي ان فنقول علمت انه قادم طيب تكون ان هذه مخففة من الثقلية. واسمها الضمير وخبرها قادم وهذا الضمير احيانا يحذف كثيرا ما يحذف. فخلاصة الكلام صار معنا الان اربعة اشكال لان المصدرية ماذا تعمل -

تنسوا الفعل المبارك. المفسرة ماذا تعمل؟ لا شيء. ان المخفة من الثقل تنصب الاسم وترفع الخبر اخت من اخوات ان. هذه اربعة انواع. وهذه اربعة مهمة - 00:31:10

جدا جدا لانها تكرر كثيرا في السنة والكلام. يعني لو لم يخرج الانسان من درس اليوم الا بفهم هذه الاربعة مع شروطها امثلتها وشواهدتها من القرآن والشعر لا كفى به يعني خيرا. قال هنا رحمة الله - 00:31:30

والحاصل ان لاني المصدرية باعتبار ما قبلها ثلاث حالات. الان سيفسر ماذا يقصد حينما قال بعلم وظن. نحن لن نشرح ماذا يقصد ثم قال الا تسبق بعلم ولا بظن. هذا الكلام لم نشرحه لانه سيشرحه ابن هشام الان. والحاصل ان لان المصدرية - 00:31:50

باعتبار ما قبلها ثلاث حالات. احدها ان يتقدم عليها ما يدل على العلم. وهذه مخفة من الثقلة لا غير. ان تلاحظ ان ان المصدرية وان المخفة الثقلة الا يتشاربهان يتشاربهان جدا في النطق وفي مواضع ورودها فكيف اميذ انا المخفة وانا المصدرية؟ كيف - 00:32:10

بيانها. قال لك ابن هشام القضية لا تخلو من ثلاثة احوال. الحالة الاولى ان يتقدم عليها ما يدل على العلم فهذه مخفة من الثقلة لا غير. يعني اذا جاءتك ان ورأيت قبلها كلمة او فعل يدل على - 00:32:40

فأعلم ان هذه ان ليست صاحبتنا. ليست انا التي تنصب الفعل المضارع. وانما هذه ان مخفة من ايش؟ من ثقلة. طيب ما المراد بقوله ان يتقدم عليها ما يدل على العلم؟ ليس المقصود ان ان توجد كلمة - 00:33:00

او علمت او علمنا او يعلم ليس المقصود هذا الجذر العين واللام والميم ليس المقصود هذا الجذر. ليس المقصود هذه المادة وانما المقصود كل ما يدل على اليقين والجزم كل ما يدل على اليقين. لما تقول انت علمت كذاليس يدل على اليقين؟ هذا يدل على اليقين. طيب وكذلك ما شابهه مما يدل على اليقين - 00:33:20

مثل ادركت وجزمت واعتقدت وتيقنت رأيت اذا كانت بمعنى العلم انها رأيت تأتي معنى العلم واضح شباب وتبصرت الى اخره كل فعل يدل على اليقين فهذا ينطبق عليه الكلام. كما سنرى الان في الشواهد التي سيدركها المصنف. واضح شباب؟ ولذلك قال محي الدين عبد الحميد - 00:33:50

في الحاشية عندكم الحاشية رقم اثنين. المراد ان يكون ما تقدم عليها دالا على اليقين. سواء اكان من لفظ العلم ام لم يكن من لفظه؟ مثل ماذا؟ نحو رأى تقول رأيت وتحقق وتيقن - 00:34:20

تبين انتهى. واضح شباب؟ طيب. قال رحمة الله احدها ان يتقدم عليها ما يدل على العلم فهل هذه مخفة من الثقلة لا غير. ويجب فيما بعدها امران. يجب عليك فيما بعدها اي بعد ان امراض - 00:34:40

احدهما رفعه يجب ان يرفع الفعل بعدها. لان ان هذه ليست الناصبة. ليست التي تنصب الفعل المبارك. والثاني فصله فصله كيف فصله منها بحرف من حروف اربعة. تسمى عند النحوين بالفواصل. وهي حرف التنفيس. هذا واحد وحرف النفي اثنين - 00:35:00

وقد الثالث ولو الرابع. وبالمثال نأخذ الاية ونطبق عليها هذا الكلام كله. فالاول نحو علم ان تكون علم ان سيكون منكم مرضى. طيب هل ان هنا مصدرية الفعل المضارع؟ ام ان هذه مخفة؟ مخفف من الثقلة. لذلك يعني - 00:35:30

من درس مثلا التحفة السننية واكتفى به ثم يريد ان ان يطبق ما درسه على الوحي مثلا فستمر به ايات كثيرة تشكل عليه صحة ولا لا؟ يعني هذه المسألة ليست موجودة في التحفة. فمن يقرأ مثلا هذه الاية قال لي ما ان سيكون؟ سيقول انا درست في التحفة السننية - 00:36:00

ان ان تنسب الفعل المبارك. من نواصب الفعل المضارع البيت كلنا نحفظه ونصبه بان ولن اذا وكي فكيف هنا القرآن يقول ان سيكون وجاء الفعل المبارك بعدها مرفوعا؟ هذا مما يدل على ان هذه الكتب المختصرة لا تكفي - 00:36:20

وهناك دعوة يعني كثير يعني من الناس يقول يعني يكفي في النحو انه ان الانسان يدرس الاجور الرومية ويكتفي في اصول الفقه ان يدرس ورقات ويكتفي في الصرف ان يدرس متن البناء. وهكذا الى اخره هذا غير صحيح. يكتفي كثقافة عامة نعم. كنبدة مختصرة نعم - 00:36:40

لكن يكفي للمجتهد او للمفتى او للقاضي او لمن اراد ان يكون عالما او لمن اراد ان يتكلم في دين الله تفسيرا وشرحها لا يكفي لا يكفي.  
هذا لا اشكال فيه عند العلماء يعني. هم يعني يمنعون ان يتكلم الانسان - 00:37:00

القرآن والسنة قبل ان يلم باللغة. اذا هنا علم ان سيكون هذا ليس مشكلا انما هو على القواعد ان هذه ليست التي تنصب الفعل  
المضارع هذه ان مخففة نقول هكذا علم فعل ماضي مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر - 00:37:20

هو ان مخفف من الثقيلة لمحل معرب. واذا قلنا انها مخففة من الثقيلة اذا هي تبحث عن شيئين تبحث عن اسم وخبر. اين اسمها؟  
احسنت. ضمير الشأن ضمير يسمونه بضمير الشأن. ان شاء الله سنشرحه لاحقا - 00:37:40

اسمها ضمير الشأن. طيب. اه محفوظ تقديره انه يعني ان انا متصلة بان. طيب حذفت. وابن خبرها؟ الجملة فعليها الجملة الفعلية  
وهي سيكون وما بعدها. اه نعم. علم ان سيكون اه سيكون - 00:38:00

المضارع مرفوع وعلامة رفعه آا الضمة آا منكم جار مجرور مرضى هذا والله اعلم انه فاعل لان فيكون هنا والعلم عند الله ليست  
ناقصة. وانما هي تامة. وهذا سند رسه ان شاء الله في هذا الكتاب في باب كان وآخواتها ان - 00:38:30  
انا تأتي ناقصة وتأتي تامة والتأتي هي التي تكتفي بالفعل ففاعلها هنا مرضى. لان المعنى والله اعلم علم انه سيوجد منكم مرضى.  
فمروظي يكون فاعل لي سيكون. والجملة الفعلية المكونة من سيكون اه - 00:38:50

ومرضى هذه الجملة الفعلية هي في محل رفع خبر لان نعم و هنا حصل ما قاله المصنف. فاولا تقدم على ان ما يدل على العلم بل  
تقدم لفظ العلم وهو علم - 00:39:10

فهنا قد تقدم ما يدل على اليقين لفظا ومعنى. طيب. الامر الثاني قال لك هو يجب عليك امران بعد ان الرفع والفصل رفعنا سيكون  
وفصلنا بين الفعل وبين ان بماذا فصلنا - 00:39:30

بالسین ماذا تسمى هذا السین؟ سین حرف التنفيذ. حرف حرف عندنا حرفان للتنفيذ الصين وسوف تنفيسي يعني انها يعني تعطي  
فاصل زمني بمعنى انها تفید الاستقبال تفید الاستقبال طيب اذا هنا حصل كل ما قاله المصنف والثاني يعني هو الفاصل الثاني نحو  
افلا يرون ان لا يرجعوا اليهم قولنا - 00:39:50

افلا يرون ان لا يرجعوا اليهم قولنا. طيب هنا آا افلا هذه قد تكون الاستفادة او نحو ذلك يعني لا يحضرني الان المهم انها لا محل من  
الاعراب لكن ماذا تسمى عند النهويين؟ اه لا يحضرني الان - 00:40:20

يرون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانهم الافعال الخمسة. والواو فاعل. ان مخففة من الثقيلة. اين اسمها؟  
ضمير الشأن ضمير محفوظ تقديره انهما وابن خبرها؟ الجملة الفعلية - 00:40:40

بعدها في محل رفع خبر طيب لا نافية لا محل لها من اعراب يرجع فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه في الضمة والفاعل ضمير مستتر  
تقديره يرجع هو اليهم جار مجرور - 00:41:00

قولا مم مفعول به ام تمييز ننظر نحتاج ان يعني نرجع الى اعراب الاية. الله اعلم. هو يحتمل يعني ظاهرا يحتمل انه مفعول ليرجع.  
ويحتمل انه تمييز لكن يحتاج ان ننظر في معنى الاية وننظر ما الانسب لها يعني. المهم - 00:41:20

الان ان سبقت بما يدل على علم ما هو؟ يرون لانه هو قال يعني يرون بمعنى يتيقن بمعنى العلم طيب ووجب فيما بعد ان  
امران واحد رفع الفعل وهو يرجع وقد اشار مرفوعا كما ترون - 00:41:50

آا الثاني انه فصل بين ان ويرجع بفاصل ما هو الفاصل؟ حرف النفي وهو لا. نعم. والثالث نحو علمت ان قد يقوم زيد علمت ان قد  
يقوم زيد. علمت فعل فاعل ان مخفف بثقيلة اسمها مستتر ضمير شأن. خبرها - 00:42:10

الجملة الفعلية التي بعدها قد حرف تحقيق يقوم اه يقوم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفع الضمة وزيد فاعل مرفوعا رفع الضمة  
والجملة الفعلية في محل رفع خبر لان. وقد هنا تتحمل انها للتحقيق واحتمل انها يعني - 00:42:30

لمعنى اخرى لقد تأتي للتشكيك وللشك حسب السياق يعني. طيب وهنا قد تقدم ويدل على العلم صريحا وحصل الامران وهو الرفع  
الفعل المضاف وحصر الفصل بقد. هذا هو الفاصل الثالث. الفاصل الرابع نحو ان لو يشاء اصلاحوا هذا الخطأ - 00:42:50

او يشاؤون عندكم على الهمزة فتحة صح؟ عندك شيخ كيك طبعاً؟ ضمة ولا فتحة على يشاء يشاء. ليس على تشكيل؟ طيب ايش كنت تقول شيخ؟ عندك اعراب للاية ماذا عربة؟ مفعول به جميل. طيب ان لو يشاؤوا ان الثقيلة اسمها ضمير - [00:43:10](#) الشأن محذوف لو يعني تأتي معاني كثيرة المهم انها لا محل لها من اعراب. ولا تعمل فيما بعدها يشاء فعل مضارع مرفوع عند رفع الضمة. الله فاعل. لهى اللام هذه - [00:43:40](#)

واقعة في جواب لو. واقعة في جواب لو. لانه لو احياناً يرتبط يأتي جوابها مقوينا هدا فعل مضارع والفاعل موسع تقديره هو الناس مفعول جميماً حال طيب وهنا قد تقدم ما يدل على العلم ولكن هذا فيه اشكال. لذلك قال المصنف وذلك لأن قبل - [00:44:00](#) له افلم بيساس الذين امنوا. طيب اين الذي يدل على العلم؟ بيساس يدل على العلم؟ هل بيساس يدل على اليقين ام يدل على عكس اليقين؟ اشكال صح؟ نعم هذا مشكل. لكن جوابه - [00:44:30](#)

في ساعة لغة العرب ان بيساس تأتي في اللغة العربية بغير المعنى الذي نعرفه نحن. يعني تأتي ايساس بمعنى اليأس وهو القنوط وذلك الاحباط هذا معروف. لكن تأتي بيساس بمعنى يعلم. وستثبت لك ذلك ببيت - [00:44:50](#) من كلام العرب قال رحمة الله وذلك لأن قبله افلم بيساس الذين امنوا طيب ومع فيما قاله المفسرون افلم يعلم يعني يصبح المعنى هكذا افلم يعلم الذين امنوا ان لو يشاء الله لهى - [00:45:10](#)

هذا الناس جميعاً. الا يعلم الناس هذا؟ ان الله عز وجل لو يشاء لهى الناس جميعاً. واضح هذا هو معنى الاية صح ولا لا؟ العزيز هو الانسب. طيب ثم قال وهي لغة من من العرب؟ لغة النخع وهو وزن - [00:45:30](#)

القبائل العربية لغة النخع وهو وزن. قال سحيم ابن وثيل اليربوعي. اليربوعي نسبة الى طيب يربوع وليس ايش؟ وليس جربوع. جربوع خطأ. هذه الكلمة الوحيدة للبدو كان هو صحن الحظر فيها لأن احنا عندنا في اللهجة نقلب الجيم يا ان طيب وهذا له اصل في اللغة العربية له اصل قلب الجيم - [00:45:50](#)

كان له اصل ديري ومسجد الاخرين. لكن الربوع ما ظبطت معاهم. يعني اهل القاضية يقولون جربوع وهل الحاضر يقولون جربوع والصواب هنا مع اهل الحاضرة هو الصواب هو الموجود - [00:46:20](#)

في المعاجم في القواميس في اللغة العربية تقول يربوع بالياء. طيب والسبة اليها يربوعي. سحيم نثيل اليربوعي وهم ينكر ان يكون هذا البيت اه لصحيم. وقد انكر جماعة هذه النسبة وقالوا يجب ان يكون قائل هذا البيت بعض اولاد سحيم. لا سحيم - [00:46:40](#) لمن نفسه وذلك لانه يقول في اخره اني ابن ابي فارس زهدم. وزهدم اسمه فرس سحيم هو جماعة اخرون البيت هكذا اني اني ابن قاتل زهدم. ليتخلصوا من هذا الاشكال وزهداً على هذه الرواية رجل من عبس من عبس - [00:47:00](#)

بالعكس القبيلة العربية وقد راجعت ديوان سحيمة ديوان سحيم ابن مثيل من اوله الى اخره فلم اجد فيه هذا بيت بل لم اجد له كلمة على هذا الروا. يعني على هذه القافية الميم المكسورة. المهم ماذا يقول لصحيم - [00:47:20](#)

يقول اقول لهم بالشعب اذ يأسروني الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم؟ يعني الم ايش؟ الم ان تعلموا اني ابن فارس الزغدي. اذا استعمل تيأس بمعنى تعلم موجود في لغة العرب. ومن اعظم المصادر التي - [00:47:40](#)

بها المفسرون القرآن الكريم الشواهد الشعرية. كلام العرب المحتج بلغتهم الفصحاء. اقول لهم بالشعب الشعب بكسر الشين وسكون العين هو الطريق مطلقاً. كل طريق يقال له شأن. وقيل هو الطريق في الجبل خاصة - [00:48:00](#)

يعني بعض العلماء يقول لا الشعب لا يقال الشعب شعباً الا اذا كان الطريق في الجبل هذا يقال له الشعب. والآن في عند اهل الbadia تقريباً يستعملونه بهذا المعنى. الطريق الذي يكون في الجبل او في الاوادي يقولون له شيء. ليس كل طريق - [00:48:20](#) استغفر له شاب الان طيب آياً سروني فعل مضارع من اللثراي يأخذونني اسيراً هو في مكانه ييسرونني على انه من الميسر. قالوا وكان سحيم قد وقع اسيراً في يد قومه. فاستسلم - [00:48:40](#)

عليه بالقدح ليأخذه من يخرج له. عرفتم ماذا فعلوا؟ يعني هو وقع اسيراً عندهم. في يريدون ان هذه من ضمن الغنائم يعني فاختلفوا من يأخذه؟ فقالوا نستسمم عليه بالازلام يعني يأتون بعصي يعني مثل الحظ يا نصيب يعني. فمن يخرج له آا - [00:49:00](#)

السهم يكون من نصيب هذا الرجل المسكين الشاعر. طيب تيأسوا اي تعلموا وقد روی في مكانه تعلموا. فذلك دليل على انه بمعنى واحد. يعني البيت الشعري هذا روی بروايتين. روی هكذا - 00:49:20

ان تيأسوا اني ابن فارس زهدي ويروى بلفظ اخر الم تعلموا اني ابن فارس سالمين والروايات يفسر بعضها بعضا لا يمكن ان يعني الشاعر ان يقول شيئا ينافي المعنى ذاك. في الاصل. وقد روی في مكانه تعلمه فذلك دليل - 00:49:40

على انهم بمعنى واحد كما استدل المؤلف على ان ييأس بمعنى يعلم بان ابن عباس قدقرأ افلم يتبيّن افلم يتبيّن الذين امنوا في قوله سبحانه وتعالى افلم ييأس الذين امنوا. والتبيّن بمعنى اليقين. هذى اوضح هذه اوضح - 00:50:00

نعم هي قراءة شاذة هي قراءة شاذة نعم هي قراءة شاذة ولكن اهل اللغة يستدلون بالقراءات الشاذة. كما ان الفقهاء يستدلون بالآيات الشاذة بالقراءات الشاذة عفوا. مثل وله وله - 00:50:20

اخ اه للآية التي في سورة المواريث قرأ ابي من من اب يعني زاد فيها كلمتين قراءة شاذة يحتاج بها في المواريث. وايات كثيرة يعني ايات كثيرة فيها قراءة شاذة يحتاجون بها في في الفقه. لكن ليس على انها قرآن لا يقولون هي قرآن - 00:50:40

كيف نعم. يعني تقصد سندها ضعيف يعني؟ مش مشكلة لكن هم في مثل هذى مواضع لا يدققون في الاسانيد. لأن هذا الامر له شواهد تعضده. من ابيات شعرية وغيرها. فهذه هذه القراءات يستأنس بها يعني - 00:51:00

وايضا هم يقولون انها نحن لا نعتقد انها قرآن. وانما هي من باب التفسير يعني. طيب فمعنى البيت اني حين وقعت في ايدي هؤلاء القوم وصرت معهم في الشعب رأيتهم يستقسمون علي قلت لهم الم تعلموا اني ابن ذلك الرجل الفارس المشهور؟ يخوفهم باباهم - 00:51:30

ويتهدهد هم بأنه لا يمكن ان ييقيه في ايديهم اسيرا بل لابد ان ان يغير عليهم ويستنقذه من ايديهم. نعم قال رحمة الله اه اي الم تعلموا ويؤيده قراءة ابن عباس افلم يتبيّن. وعن الفراء انكار - 00:51:50

بيأس بمعنى يعلم وهو ضعيف. ابن الفراء من ائمة النحو يقول لا تأتي بيأس بمعنى يعلم هذا رأيه يعني وابن هشام يقول هذا كلام الفراء غير غير مقبول ضعيف. طيب - 00:52:10

ثم قال الثانية ان يتقدم عليها ظن. مثل ما قلنا في علم الان نقول في ظن هل المقصود كلمة ظن مما يدل على الظن ما يدل على الظن. كل ما يدل على الظن. سواء كان بنفس اللفظة او بغير اللفظة مثل خلت - 00:52:30

حسبت ومثلا توقعت وتوهمت كل ما يدل على الظن فهذا ينطبق عليه الثانية تقدم عليها ظن فيجوز ان تكون مخففة من الثقيلة فيكون حكمها كما ذكرنا ويجوز ان تكون ناصبة وهو - 00:52:50

ارجح في القياس والاكثر في كلامهم. اذا اذا تقدم على ان ما يدل على العلم قلنا تكون مخفف من الثقيلة. لا يجوز لك وجه اخر اما اذا تقدم على ان ما يدل على الظن فانت بالخيار. لك الوجهان. لك ان تجعلها ان مصدرية - 00:53:10

الناصبة ولك ان تجعلها المخفف من الثقيلة. واضح؟ كلاما عربى كلاما صحيحا كلاما فصيح ولكن الاحسن والارجح في القياس يعني في المواقف للقياس يعني لقواعد اللغة. والاكثر في كلامهم اي في كلام العرب - 00:53:30

هو ان تجعلها ناصبة. يعني تجعلها ناصبة للفعل المضارع. يعني تجعلها مصدرية ناصبة. هذا الاحسن. بدليل قال ولها اجمعوا النصب في قوله تعالى اجمع من الذي اجمع القراء. القراء السبعة. اجمعوا على قراءة هذه الآية من سورة العنكبوت هكذا - 00:53:50

الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا. لم يقرأها قارئ من قراء السبعة على انها مخففة من الثقيل لانه لو قرأها على انها مخففة ثقيلة كيف سيقول؟ ان يتربكون لأن احنا قلنا يجب ان يرفع الفعل الذي بعدها - 00:54:10

نعم؟ ونعم وكان سيوجد الفاصل. نعم. وهنا لا يوجد فاصل. لا يوجد فاصل ونصب الفعل المضارع اذا ان هذه من هي؟ اي ان هذه؟ هذه المصدرية الناصبة التي تنصب الفعل المضارع - 00:54:30

فاجماع القراء السبعة على نصب الفعل المضارع في آية العنكبوت دليل على ترجيح اي الوجهين؟ دليل على ترجيح الوجه النصب وجه المصدرية الناصبة. الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا. آآ الف لام ميم هذه فيها كلام طويل جدا - 00:54:50

يعني عند المفسرين وعند اللغويين. اه واختلفوا فيها اختلافا طويا يعني. احسب الهمزة على الاستفهام وحسب فعله الماضي الناس فاعل ام مصدرية الناصبة يترك آآ فعل مضارع مغير الصيغة منصوب وعلامة نصبه حرف النون - 00:55:10

انهم الافعال الخمسة والواو نائب فاعل. واختلفوا في قوله تعالى يعني اختلف القراء. اختلف القراء اختلف تنوّع ليس اختلاف تضاد واختلفوا في قوله تعالى وحسبوا الا تكون فتنّة فقرأ بالوجهين. قرأ هكذا وحسبوا - 00:55:30

والا تكون وقرأ وحسبوا الا تكونوا. فكونهم قرأوها بالوجهين يدل على على الوجهين. لأن القاعدة تقول كل ما جاز قراءة جاز لغة. لا عكس. هذى قاعدة شورى مفيدة. كل ما جاز قراءة جاز لغة. لا عكس. يعني ليس - 00:55:50

كل ما جاز لغة جاز قراءة. فالآن القراء قرأوا هذه الاية بوجهين فمن حيث اللغة يجوز لك ان تتكلّم بالوجهين. لكن لو جاءتنا كلمة فيها لغات عند العرب. طيب اه مثلا مقبرة مثلا بعض العرب يقول مقبرة بعضهم يقول مقبرة بعضهم يقول مقبرة بالفتحة والضمة والكسرة.

طيب فلو - 00:56:20

قلنا ان هذه الكلمة موجودة في القرآن هل لك ان تقرأ بهذه الاوجه الثلاثة؟ بحجة ان العرب هكذا نطقوا بها؟ لا. لأن القراءة سنة متبعة ينقلها ينقلها الخلف عن عن السلف. تؤخذ بالاسانيد. يجب ان ننظر هل ثبتت هذه القراءة عن - 00:56:50

وام لا؟ اما كونها موجودة في اللغة هذا شيء اخر. ليس كل ما جاز لغة جاز جاز قراءة. لكن العكس صحيح. كل ما جاز لغة يجوز اه كل ما جاز كل ما جاز قراءة جاز لغة وليس العكس. نعم - 00:57:10

آآ سنختم ان شاء الله الان اذا وحسبوا الا تكون اذا قلت تكون تكون تكون تكون تكون مخففة مما من الثقيلة ويكون اسمها مستتر. فقولي للوجهين الثالثة ونختم بها الا يسيقها علم ونظن. فما الحكم في هذه الحالة - 00:57:30

يعني جائتنا ان لا يوجد قبلها لا علم ولا ظن. ما الحكم؟ قال فيتعين كونها ناصبة. يجب ان تكون هذه ان المصدرية الناصبة. وليس لك وجه اخر. كقوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خططيتي - 00:57:50

يوم الدين وتقديم اعراض هذه الاية ونقف عند قوله واما اعمالها مضمرة فعلى ضربين ونكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:58:10